انطلاق فعاليات مؤتمر «الدور المهني للباحث الاجتماعي والنفسي»

المقصيد: «التربية» تعمل على تمكين الشباب وإعدادهم للمستقبل

رياض عواد

انطلقت صباح امس الاثنين فعاليات المؤتمر الثاني لإدارة الخدمات الاجتماعية والنفسية حول الدور المهني للباحث الاجتماعي والنفسي في مواجهة العنف المدرسي تحت شعار «مدارس آمنة» برعاية وزير التربية ووزير التعليم العالي وحضور ممثل راعي المؤتمر وكيل وزارة التربية د. هيثم الأثري ورئيس اللجنة العليا للمؤتمر الوكيل المساعد للتنمية التربوية والأنشطة فيصل المقصيد ونائب رئيس اللجنة العليا ومدير إدارة الخدمات الاجتماعية والنفسية فيصل الأستاذ والباحثين الاجتماعيين والنفسيين وعدد من مسئولي التربية.

وخلال المؤتمر أكد الوكيل المساعد للتنمية التربوية والأنشطة فيصل المقصيد أن الدور الذي تقوم به وزارة التربية هو تمكين الشباب وإعدادهم للمستقبل ليكونوا اليد التي تساند الكويت وترفد مسيرتها نحو التقدم والرقي، مشيرا بأن الاستفادة من البحث العلمي يشكل الوسيلة المثلى لإعداد الخطط التعليمية والتربوية والعمل على تنفيذها. وأشار المقصيد أن المؤتمر الخليجي الأول في العام 2005م والذي جاء تحت شعار «معا نرتقي.. بالعملية التربوية» حول الخدمة الاجتماعية والنفسية والتعليم كان مؤكدا على أهمية البحث العلمي في كافة مجالات الحياة بشكل عام وفي العملية التعليمية بشكل خاص، وكان شاهدا على السياسية التي تسير على نهجها وزارة التربية منذ نشأتها. وأضاف المقصيد أنه نظرا لواقع المجتمع المدرسي والحاجة الملحة لتوفير حلول لمشكلة العنف الطلابي، واستمرارا للنهج العلمي الذي اتبعته في مؤتمرها الأول، ارتأت وزارة التربية ممثلة بقطاع التنمية التربوية– إدارة الخدمات الاجتماعية والنفسية تنظيم مؤتمرها الثاني بعنوان « الدور المهني للباحث الاجتماعي والنفسي في مواجهة العنف المدرسي» تحت شعار « مدارس آمنة» ليشكل خطوة جادة للحد من انتشار العنف في المدارس، من خلال إتاحة الفرصة أمام الباحثين لدراسة المشكلة واستيضاح أسبابها ومن ثم البحث عن الحلول المناسبة، وذلك بالاستفادة من كافة الإمكانيات المتاحة والخبرات العلمية المتوفرة ليس في وزارة التربية فحسب، بل في الكثير من المؤسسات الحكومية ومؤسسات المجتمع المدني والمؤسسات البحثية، معلقا أن الشراكة المجتمعية باتت من أنجح السبل لمواجهة المشكلات عامة ومواجهة المشكلات الاجتماعية منها على وجه الخصوص.

كما ذكر أن وزارة التربية سعت لإشراك العديد من المؤسسات المدنية، وفتحت المجال أمام جميع الراغبين في المشاركة وتقديم الجهد في سبيل الارتقاء للأفضل والمساهمة في دفع عجلة التنمية والتطور، متمنيا للمشاركين التوفيق والنجاح وشاكرا الحضور على الاهتمام الذي يعكس تحمل المسئولية وتقبل الواجب المجتمعي والوطني.

ومن جهته أوضح مدير إدارة الخدمات الاجتماعية والنفسية فيصل الأستاذ أن دور المدرسة الحديثة لم يعد قاصرا على كونها مؤسسة تعليمية وإنما تخطت ذلك لتصبح مؤسسة تعليمية ذات وظيفة اجتماعية ترتبط ارتباطا وثيقا ومباشرا بالمجتمع ومطالبه المختلفة، معلقا أن من أهداف الخدمة الاجتماعية والنفسية المدرسية مساعدة المدرسة على أداء وظائفها والقيام برصد الظواهر والمشكلات التي تواكب النمو داخل المجتمع الطلابي لتعمل على معالجتها من خلال وضع الحلول المناسبة وتحديد أسلوب تطبيقها.

كما أوضح أن للخدمة الاجتماعية والنفسية دورا هاما في مساعدة الطلاب بنبذ القيم والاتجاهات الغير السوية وتدعيم الاتجاهات والمثل والفضائل السليمة وتعمل على إكسابهم القيم الفاضلة البناءة التي تجعل منهم أجيال منتجة وفعالة مبينا أن العنف الطلابي يعتبر من المشكلات المدرسية التي تتداخل وتتشابك بها العديد من العوامل، التي تتطلب مواجهة شاملة ومتكاملة من جميع فئات المجتمع، وما هذا المؤتمر إلى ترجمة عملية لذلك. وقال الأستاذ: «إننا ندرك أهمية إعداد مثل هذه المؤتمرات العلمية ذات الطابع المهني للخدمة الاجتماعية والنفسية، وهي تشكل فرصة مهمة لتبادل الآراء والحوار والمشاركة من جميع المختصين بالعناية بالنشء وسلامته، وهي تثري العمل وتدفعه نحو الارتقاء والتميز وجني الثمار لصالح الأبناء، وبالتالي صلاح مجتمعنا.» وتقدم بالشكر الجزيل والثناء لكل من دعم وساهم في إعداد وتنفيذ هذا المؤتمر من قيادي وزارة التربية والعاملين في الخدمة الاجتماعية والنفسية داعيا إلى المضي قدما في إعداد مثل هذه المؤتمرات بما يعود بالنفع على وطننا الغالي. وقد تم تكريم ممثل راعي المؤتمر وكيل وزارة التربية د. هيثم الأثري والتجول في المعرض المقام على هامش المؤتمر.

د. هيثم الأثري يفتتح المعرض المرافق

جانب من الحضور

جامعة الكويت تفتتح أعمال ملتقى «الطفولة والمرأة نحو فهم وعلاج ووقاية»

افتتحت كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الكويت صباح أمس الاثنين الملتقى الثقافي الرابع تحت عنوان (الطفولة والمرأة نحو فهم وعلاج ووقاية) ويستمر حتى ال 13 من الشهر الجاري.

وينظم مركز دراسات وابحاث المرأة بالكلية الملتقى بالتعاون مع اللجنة الوطنية العليا لحماية الطفل بوزارة الصحة تحت رعاية عميد الكلية الاستاذ الدكتور حمود القشعان.

وأكد عميد كلية العلوم الاجتماعية الاستاذ الدكتور حمود القشعان في تصريح صحفي على هامش الافتتاح ان فعاليات الملتقى تهدف الى توعية المجتمع وطرق التعامل الحسن مع المرأة والطفل لمعرفة المشاكل التي تواجههم وكيفية علاجها.

وأشار القشعان الى ان علاج مشاكل الطفل يكمن في مسؤولية الوالدين وكيفية القيام بواجبهم الاسري اتجاه الأبناء مضيفا ان لا يمكن علاج مشكلة الطفل الا بتغير البيئة التي خلقت المشكلة.

وبين ان بخل العواطف والحنان من قبل بعض الآباء وايضا عدم إعطاء الوقت الكافي للاسرة من اهم الأسباب في خلق المشاكل لدى الأطفال لذلك يتعلق بعض الأطفال بالخدم في المنزل كونهم يقضون معهم معظم الوقت.

وبين ان المرأة لها حقوق وواجبات الى جانب مسؤوليتها في تربية الأطفال ومعرفة المشكلات التي قد يعاني منها اطفالها كونها الأقرب اليهم مشيرا ان الكلية تعمل على التعاون مع الجهات المختلفة بالدولة في دور تكاملي لتوعية المجتمع في طرق حل تلك المشكلات.

واكد القشعان ان كلية العلوم الاجتماعية لها دور أكاديمي ودور مجتمعي يهتم بملامسة مشاكل المجتمع وتقديم الحلول المناسبة لها من خلال الخبرات الأكاديمية من داخل وخارج الجامعة داعيا المهتمين بقضايا المرأة والطفل الاستفادة من الخبرات المشاركة في فعاليات الملتقى.

من جهتها قالت مديرة مركز دراسات وابحاث المرأة في كلية العلوم الاجتماعية الدكتورة لبنى القاضي ان فعاليات الملتقى تأتي ضمن الفعاليات المناهضة للعنف ضد المرأة والطفل.

وبينت القاضي مدى أهمية تناول الموضوع على مستوى الجامعة كون ان الطلاب والطالبات هم امهات ورجال المستقبل مما يحتم توعيتهم بالمشكلات التي قد تواجههم وكيفية حلها بالتسامح واحترام الطرف الاخر.

وذكرت ان جلسات الملتقى ستناقش مواضيع متعددة مع أدباء ومختصين للحد من الظواهر السلبية التي نراها بالمجتمع والتي تنعكس على الاسرة والطفل بشكل كبير.

واضافت ان فعاليات الملتقى تتضمن للمرة الاولى التعبير بالرسم من خلال رسومات طلبة المدارس وابناءنا من فئه التوحد بعنوان (لا للعنف ضد المرأة والطفل) حيث ستشارك الرسومات في المسابقة الإقليمية للرسومات في بيروت.

وذكرت ان الفعاليات تضم جلسة عن الادمان ومدى تأثيره السلبي على الاسرة والمجتمع بمشاركة جهات في الدولة للعمل بشكل جماعي للارتقاء بالاسرة كونها نواة المجتمع.

الدكتور حمود القشعان

يستعرض تجربة الأمانة والمؤسسات الخيرية ورموز العمل الخيري الكويتي

الجلاهمة: الملتقى الوقفي الرابع والعشرون «العمل الخيري نماء للعلاقات الدولية» يفتتح الاثنين المقبل

أكد الأمين العام للأمانة العامة للأوقاف محمد الجلاهمة انطلاق الملتقى الوقفي الرابع والعشرين يوم الاثنين 18 الجاري تحت شعار «العمل الخيري.. نماء للعلاقات الدولية» برعاية كريمة من سمو ولي العهد الشيخ نواف الأحمد، حيث تستمر فعالياته على مدار يومين بفندق الريجنسي، لمناقشة موضوع العمل الخيري والدور الذي يلعبه في تعزيز العلاقات بين الدول من خلال تجربة الأمانة العامة للأوقاف وتجارب بعض المؤسسات الرسمية والأهلية الخيرية الكويتية الأخرى ورموز العمل الخيري الكويتي.

محمد الجلاهمة

وأوضح الجلاهمة أن المحاضرات والندوات والجلسات الحوارية التي تعقد في الملتقى وتنطلق من محاوره الأربعة تتسم بالشمولية لجميع أنشطة العمل الخيري الكويتي، حيث تضمن المحاضرة الأولى بعنوان العمل الخيري سفير الأمم، ثلاثة موضوعات مهمة هي مفهوم العمل الخيري وأدواره الدولية، والكويت مركز العمل الانساني، والدبلوماسية الخيرية.

مشيرا إلى أن الملتقى يستعرض بعض التجارب الدولية المهمة في مجال العمل الخيري لدول كالسويد وبنغلاديش واليمن، كما يتضمن الملتقى إبراز لنماذج خيرية ملهمة، من رموز العمل الخيري الكويتي الذين كان لهم دورا مميزا جنبا إلى جنب مع العمل الخيري المؤسسي في تعزيز اسم الكويت كمركز للعمل الإنساني.

وثمن الجلاهمة جهود العاملين في المؤسسات والجمعيات الخيرية الكويتية الحكومية والأهلية والتي تعد علامة بارزة في ساحات العطاء الإنساني بفضل جهودها التي تندرج كجزء من الواجب الإنساني لدولة الكويت، حيث يستعرض الملتقى الواقع المشرف والآفاق المشرقة لنماذج من هذه المؤسسات كالهيئة الخيرية الاسلامية العالمية، وجمعية الرحمة العالمية والأمانة العامة للأوقاف.

وبين الجلاهمة أن الملتقى يحفل بتنوع كبير للمشاركين والضيوف من مختلف دول العالم بهدف إثراء ندواته ومحاضراته وجلساته النقاشية، حيث يتشرف الملتقى بضيوف ومشاركين من الدول الشقيقة والصديقة ومنها: دولة قطر، وجمهورية مصر العربية، وجمهورية الجزائر، وجمهورية اليمن، والجمهورية العربية السورية، وجمهورية باكستان، وجمهورية بنغلاديش، بالإضافة إلى كبار المشاركين والضيوف من دولة الكويت.

«الصحة»: مؤتمر الرعاية الصحية يحقق تطلعات الوزارة التطويرية

أعلنت وزارة الصحة الكويتية أمس الاثنين بدء العمل قريبا بتطبيق النظام الصحي الجديد ليتوافق مع الاهداف والغايات العالمية للتنمية المستدامة بما يتناسب مع تطلعات الوزارة ورؤية الكويت الصحية حتى عام 2035.

وقالت مديرة ادارة الرعاية الصحية الاولية في الوزارة الدكتورة رحاب الوطيان لـ (كونا) بمناسبة الاعلان عن المؤتمر الرابع للرعاية الصحية المقرر عقده ما بين 17 و19 ديسمبر الجاري ان الوزارة وضعت اللمسات الفعلية للبدء بالعمل على تنفيذ تلك التطلعات.

وذكرت ان التطلعات جاءت متسقة مع رؤية منظمة الصحة العالمية التي ترتكز على الوقاية ونشر التوعية عن عوامل الاختطار المسببة للامراض المزمنة غير المعدية والمرتبطة بشكل كبير بأنماط الحياة اليومية.

واشارت الى حرص الوزارة على تنفيذ رؤيتها الرامية الى توافق النظام الصحي الحديث مع الاهداف والغايات العالمية للتنمية المستدامة والتركيز على تمتع الجميع بأنماط حياة صحية لجميع الاعمار مؤكدة ان الكويت مهيأة لتنفيذ تلك التطلعات خاصة بعد ان واكبت التقنيات التكنولوجية الحديثة.

واضافت ان مؤتمر الرعاية الصحية يهدف الى توعية الجمهور بأهمية المشاركة بالانتقال من النظام الصحي القديم الى النظام الصحي الجديد ضمن الرؤية التي اعتمدتها الوزارة والتي بدأت تفعيلها وتطبيقها تدريجيا.

ولفتت الى اهمية المؤتمرات والمعارض في نشر رسالة الوزارة من خلال توعية المجتمع باهمية المرحلة المقبلة مشيرة الى مشاركة عدد كبير من المؤسسات والشركات في المؤتمر الذي سيعرف بالمرحلة المقبلة واهميتها لصحة المواطنين والمقيمين.

«السلام الخيرية» تقيم مشاريع متنوعة خارج وداخل الكويت لمساعدة المحتاجين

أعلنت جمعية السلام للأعمال الانسانية والخيرية عن إطلاق مرحلتها الثانية لاغاثة مسلمي الروهينغيا داخل بورما حيث تم افتتاح 1000 منزل في منطقة ستوي في اقليم اراكان.

وقال المدير العام لجمعية السلام للأعمال الانسانية والخيرية الدكتور نبيل العون أمس الاثنين لـ (كونا) أن وفدا من الجمعية قام برحلة الى بورما حيث تم افتتاح 1000 منزل في منطقة ستوي في إقليم أراكان مشددا على ان هناك حاجة ماسة وعاجلة لتوفير وبناء 3000 منزل إضافي في هذه المنطقة لاستيعاب المزيد من لاجئي ونازحي الروهينغيا.

وأكد ان الجمعية ماضية في استكمال مخططاتها وجهودها الهادفة إلى بناء قرية متكاملة واستكمال بناء 5000 منزل بكافة الخدمات من آبار ومراكز تعليمية ومراكز صحية ومساجد تهدف إلى استقبال النازحين والمهاجرين والتخفيف من عذابهم ومعاناتهم إلى أن يتم لهم الرجوع إلى ديارهم.

من جانب اخر قال العون ان طلائع شاحنات محملة بالمساعدات الكويتية التي تم جمعها في وقت سابق من الشهر الماضي وصلت إلى مبتغاها وبدأت جمعية السلام الخيرية بتوزيع محتوياتها على الأخوة السوريين في منطقة إدلب داخل سوريا من أجل تقديم الاعانة اللازمة لهم وتوصيل مساعدات المحسنين من أهل الكويت.

وأضاف ان المساعدات شملت مخيم (الدراج) ومخيم (النعيمية) ومخيم (أم تونية) في ريف إدلب وتضمنت مواد غذائية وملابس وبطانيات وتمور موضحا ان مناطق أخرى ستشملها المساعدات الكويتية في الأيام المقبلة لتوزع مختلف شرائح وفئات الشعب السوري.

وفي سياق آخر أعلن العون عن طرح مشروع (دينارك يعينك) بهدف مساعدة الأسر المتعففة داخل الكويت ممن تعذر عليهم دفع الرسوم الدراسية مشيرا الى ان هذا المشروع يسهم في مساعدة الطلبة على إبقائهم في مقاعدهم الدراسية من خلال التبرع بدينار واحد فقط داعيا الى دعم مشاريع الجمعية الهادفة للوصول لشرائح مختلفة من المحتاجين في البلاد.

فريق «تراحم» يفتتح مشاريع إغاثية للاجئين السوريين بالأردن

افتتح فريق (تراحم) التطوعي الكويتي التابع للهيئة الخيرية الإسلامية العالمية الكويتية أمس الاثنين عددا من المشاريع الإغاثية «النوعية» للاجئين السوريين في الأردن. وقال رئيس الفريق ناصر البسام لـ (كونا) ان الفريق قام بافتتاح عدد من المراكز والمشاريع الإغاثية والإنسانية التي يشرف على تنفيذها بالتعاون مع جمعية المركز الإسلامي الخيرية الأردنية.

وأضاف أنه تم افتتاح مركز الدعم النفسي للأطفال في مركز مخيم (غرة) للخدمات المجتمعية والمشغل الإنتاجي ومراكز لتقديم الخدمات للأسر السورية اللاجئة في مناطق (السلط) و(الرمثا) و(سحاب).

وأوضح أن المركز يهدف إلى تقديم العلاجات لحالات الاضطراب النفسي لدى الأطفال جراء أزمة اللجوء وذلك على يد متخصصين في الإرشاد النفسي كان الفريق قد أعدهم وأهلهم عبر إشراكهم بدورة تدريبية وبرامج مكثفة خلال العام الحالي.

وذكر البسام أنه ومن منطلق تنمية مجتمعات اللاجئين تم أيضا افتتاح دورة تأهيل وتشغيل السوريين الباحثين عن عمل في أحد المراكز حيث جرى التباحث مع المشاركين من اللاجئين عن الأعمال التي تناسبهم لتعينهم على سد حاجاتهم المعيشية.

واشار الى زيارة قام بها الفريق خلال جولة على مشاريعه التي يشرف عليها الى مركز يضم جرحى ومصابين سوريين حيث تم تقديم الدعم اللازم والمساعدات لهم وللأسر السورية في محافظة (جرش).

وبين أن الفريق قام على مدى ثلاثة أيام بتوزيع طرود غذائية تضم مواد أساسية من السلع على الأسر السورية اللاجئة في مختلف المناطق الأردنية.

وأكد البسام حرص الفريق وبتوجيهات من الإدارة العليا للهيئة الخيرية الإسلامية العالمية على دعم الأوضاع الإنسانية للاجئين بمختلف جوانبها مشددا على استمرار الفريق بتنفيذ برامج الإغاثة «النوعية» لاسيما لشريحتي النساء والأطفال في الأردن والمنطقة.

وأوضح أن الفريق يسعى لإحداث تغيير في الحالة النفسية والاجتماعية للاجئين السوريين عبر تأهيل المتطوعين من الكويت أو دول الخليج الأخرى «ليصبحوا داعين للسلام وناشرين للقيم الإنسانية».

من جانبه قال مدير البرامج في جمعية المركز الإسلامي الأردنية فواز مزرعاوي ل(كونا) إن الجمعية معنية بتفعيل شراكاتها الخيرية والتنموية مع الجهات الداعمة خارجيا وداخليا ومنها الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية ممثلة بفريق (تراحم) التطوعي. وأكد مزرعاوي سعي الجمعية وشركائها لتعزيز حجم المنجز الخيري في التمكين الخدمي والتنموي في المناطق الأردنية ذات الحاجة الماسة لمثل هذه الخدمات والمشاريع.

وكان فريق (تراحم) تأسس عقب اندلاع الأزمة السورية عام 2012 ويهدف إلى مساعدة اللاجئين السوريين بالأردن وتركيا فيما تم فتح باب التطوع فيه في عام 2014.

جانب من توزيع المساعدات